رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فدعت ام سليم الى تمر وسمن وأقط فصنعت
حيسا فجعلته في نور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك
امي وهي تقرئك السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا
وسمى رجالا واسماء وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل
لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلاثمائة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما
شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فأكلوا
حتى شبعوا فخرجت طائفة بعد طائفة حتى أكلوا كلهم قال لي انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت
كان اكثر ام حين رفعت رواه البخاري ومسلم وعن جابر قال ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلى الله
عليه وسلم في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألونها الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى التي كانت تهدي فيها
للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيها سمنا فما زال يأتيها ادمها حتى عصرتها فأتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما رواه مسلم وعنه ان رجلا اتى النبي صلى الله
يستطعمه فاطعمه شطر وسق من شعير فما زال يأكل منه وما مرته وضيفه حتى كاله فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره فقال لو لم يكله لاكلتم منه ولقام لكم رواه مسلم ايضا والحكمة في ذهاب بركة اليمن
حين عصرت العكة واعدام بركة الشعير حين كاله ان عصرها وكيله مضاد للتسليم والتوكل على رزق
الله تعالى ويتضمن التدبير والاخذ بالحول والقوة وتكلفا لاحاطة باسرار حكم الله تعالى وفضله
فعوقب فاعله بزواله قاله النووي وعن ابي بلال سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فما كانت تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت
تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء رواه الترمذي والدارمي وعنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقصعة
فيها ثريد فقيل هاهنا عدد حتى الليل يقوم قوم ويقعد اخرون فقال رجل اسمره هل كانت تمد قال نعم
تمد الا من ههنا واشار الى السماء رواه الدارمي وابن ابي شيبة والترمذي والحاكم والبيهقي وصححوا وابو
نعيم وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة وذكر الحديث انه
عجن صاع وصنعت شاة فشوي سواد بطنها قال ايم الله ما من الثلاثين ومائة الا وقد حز له
حزة من سواد بطنها ثم جعل منها قصعتين فاكلنا اجمعون وفضل في القصعتين فحملته على البعير
رواه البخاري وعن ابي هريرة قال اسرفي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادعو اهل الصفة فتتبعتهم
حتى جمعتهم فوضعت بين ايدينا صحفة فاكلنا ما شئنا وفرغنا وهي مثلها حين وضعت الا ان فيها
اثر الاصابع رواه ابن ابي شيبة والطبراني وابو نعيم وعن علي ابن ابي طالب جمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بني عبد المطلب وكانوا اربعين منهم قوم يأكلون الجذعة ويشربون الذرق فصنع لهم مد من
طعام فاكلوا حتى شبعوا وبقي كما هو ثم دعا بعس فشربوا حتى رووا وبقي كما هو ثم لم يشرب منه رواه ابو نعيم
ومن ذلك ابراء ذوي العاهات واحياء الموتى وكلام العجماوات وشهادتهم له صلى الله عليه وسلم بالنبوة
روى البيهقي في الدلائل انه صلى الله عليه وسلم دعى رجل الى الاسلام فقال لا اؤمن بك حتى تحيي لي ابنتي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفني قبرها فاراه اياه فقال صلى الله عليه وسلم يا فلانة فقالت لبيك وسعديك

فقال

فقال صلى الله عليه وسلم اتحبين ان ترجعي الى الدنيا فقالت لا والله يا رسول الله اني وجدت الله
خيرا لي من ابوي ووجدت الآخرة خيرا لي من الدنيا وروى الطبراني عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم نزل الحجون كئيبا حزينا فاقام به ما شاء الله عز وجل ثم رجع مسرورا فقال سألت ربي عز وجل
فاحيى لي امي فآمنت بي ثم ردها وكذا روي من حديث عائشة ايضا احيا ابويه صلى الله عليه وسلم حتى آمنا
به اورده السهيلي وكذا الخطيب في السابق واللاحق لكن قال السهيلي ان في اسناده مجاهيل وقال
ابن كثير انه منكر جدا وتقدم البحث في ذلك في اوائل المعتمد الاول وعن انس ان شابا من الانصار
توفي ولده ام عجوز عمياء فجيء بابنها وعزينا فقالت ما فعل ابني قلنا مات فقالت اللهم ان كنت تعلم اني
هاجرت اليك واني بك رجاء ان تعينني على كل شدة فلا تحملن علي هذه المصيبة فما برحنا ان كشف
الثوب عن وجهه فطعم وطعمنا رواه ابن عدي وابن ابي الدنيا والبيهقي وابو نعيم وعن النعمان بن بشير
قال كان زعيم خارجة من سراة الانصار فيما هو يمشي في طريق من طرق المدينة سرا لظهر اليمن
اذ خر فتوفي فاعلت به الانصار فاتوه فاحتملوه ليلا بيته شيوخ كأنهم وبيص دين وفي البيت نساء من
الانصار يبكين عليه ورجال من رجالهم فمكث على حاله حتى اذا كان بين المغرب والعشاء الاخرة سمعوا
قائلا يقول انصتوا فنظروا فاذا الصوت من تحت الثياب فحسروا عن وجهه وصدره فاذا القائل
يقول على لسانه محمد رسول الله الامي خاتم النبيين لا نبي بعده كان ذلك في الكتاب الاول ثم قال صدق
صدق ثم قال هذا رسول الله السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته رواه ابو بكر بن ابي الدنيا
في كتاب من عاش بعد الموت وعن سعيد بن المسيب ان رجلا من الانصار توفي فلما كفن اتاه القوم يحملونه
يكلم فقال يا محمد رسول الله اخرجه ابو بكر بن الطحان واخرج ابو نعيم ان جابرا ذبح شاة وطبخها
وثرد في جفنة واتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل القوم وكان صلى الله عليه وسلم يقول لهم كلوا
ولا تكسروا عظما ثم انه عليه الصلاة والسلام جمع العظام ووضع يده عليها ثم تكلم بكلام فاذا الشاة قد
قامت تنتفض اذنيها كذا رواه والله اعلم وعن معقب اليماني قال حججت حجة الوداع فدخلت دارا
بمكة فرأيت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت منه عجبا جاءه رجل من اهل اليمامة بغلام يوم وليد
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام من انا قال انت رسول الله قال صدقت بارك الله فيك
ثم ان الغلام لم يكلم بعد ذلك حتى شب فكان يسمى مباركا اليمامة رواه البيهقي من حديث معن
بالمعنى والحجة قال ان امرأة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابني به جنون وانه ليأخذه عند غدائنا وعشائنا فمج رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره فتفل
فيه وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى رواه الدارمي وقوله تع يعني قا واصيب يوم
احد عين قتادة بن النعمان حتى وقعت على وجنته فاتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان لي امرأة احبها واخشى ان رأتني قذرني فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده وردها الى موضعها قال اللهم اكسها جمالا فكانت احسن عينيه واحدها نظرا وكانت لا ترمد
اذا رمدت الاخرى وقد وفد على عمر بن عبد العزيز رجل من ذرية قتادة فسأله عمر من انت فقال

ابونا الذي سالت على الخد عينه ، فردت بكف المصطفى ايما رد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)